

تاج العروس من جواهر القاموس

هكذا أنشد الأزهري ورواه ابن الأعرابي : من يُتدبّر قال : اليَتائم :
بأسفل الدّهاء منقطعاً من الرّمْل ويروى : من عُدّين والأعندس بن
سلامان : شاعرٌ هكذا في سائر أصول القاموس ومثله في التكملة والعباب وهو
غلطٌ من الصّاعديّ قلّده المصنّف فيه وصوابه على ما حقّقته الحافظ ابن
جبر وغيره أنّ الشاعر هو الأعندس بن عثمان الهمدانيّ من أهل دِمَشْق
ذكره المَرزُبانيّ في الشراء . وأمّا ابن سلامان فإنّه أبو الأعنديس
بالتّحريك عبد الرّحمن بن سلامان الحمّصيّ وسيأتى للمصنّف في عي
كذلك ونُتدبّر عليه هنالك . وأعندسه : غيّره يقال : فلان لم تُعندس السنّ
وجّهه أي لم تُغيّره إلى الكبر قال سويّد الحارثيّ : .

" فتىّ قبل لم تُعندس السنّ وجهه سوى خُلّسة في الرّأس كالبرق في
الدّجى هكذا أنشده أبو تمام في الحماسة . وأعندس الشّيب وجّهه وفي
التهذيب : رأسه إذا خالطه قال أبو ضبّ الهذليّ : .

" فتىّ قبل لم يُعندس الشّيب رأسه سوى خُيط في النّور أشرقن في
الدّجى وفي بعض النّسخ : قُبلاً ورواه المبرّد : لم تُعندس السنّ وجّهه
قال الأزهريّ : وهو أجود . واعينداس دَنَب النّاقة : وفور هُلّبه
وطولُه وقد أعندو نس الذّنَب قال الطّرمّاح يصف ثوراً وحشياً : .

يَمسّج الأَرْض بمُعندو نس ... مثله مثلاً الذّيّاح الفئام أي بدّنب
سابق . وممّا يُستدرك عليه : العندس بالفتح : الصّخرة وبها سُمّيّت
النّاقة . وأعندس إذا اتّجر في المرائي . وأعندس إذا ربّى عارساً .
وعنداس أبو خليفّة : شيخ لعبد الصّمد بن عبد الوارث . وعبد الرّحمن
بن مُحَمّد بن سعيد العنسيّ رحّل إلى بغداد ثمّ إلى خراسان قال
ابن زُفّة : وقد صحّفه ابن عساكر . وعُمَر بن عبد الله بن شرّحبيل
العنسيّ مَصرّيّ روى عنه عمرو بن الحارث .

ع ن ف س .

العندفس كزبرج أهما لاه الجوهريّ وقال كراع : هو اللّئيم القصير
وأوردّه الصّاعديّ في التّكملة ولم يعزّه وإنّما عزاه الأزهريّ
وفي العُباب : عن ابن عبّاد .

ع ن ق س .

العَنْدَقَسُ بالفتح أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو الدَّاهِي
الْخَبِيثُ مِنَ الرِّجَالِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْعَنْدَقَسُ مِنَ النَّسَاءِ :
الطَّوِيلَةُ الْمُعْرِقَةُ ومنه قَوْلُ الرَّاجِزِ :
حَتَّى رُمِيَتْ بِمِيزَاقِ عَنْدَقَسٍ ... تَأْكُلُ نِصْفَ الْمُدِّ لَمْ تَلَابِّقْ نَقْلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا ع ن ك س .

عَنْدَقَسٌ كَجَعْفَرٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ وقال الصَّاغَانِيُّ فِي
التَّكْمِلَةِ : هو اسمُ نَهْرٍ فيما يقال وعَزَاهُ فِي الْعَبَابِ لابنِ عَبَّادٍ .

ع و س .

العَوَسُ : الطَّوْفَانُ بِاللَّيْلِ كَالْعَوَسَانِ مُحَرَّكَ عَاسَ يَعُوسُ عَوَسًا
وَعَوَسَانًا وَالذَّئِبُ يَعُوسُ : يَطْلُبُ شَيْئًا يَأْكُلُ وَكَذَلِكَ : يَعْتَسُّ . وَالْعَوَسُ
بِالضَّمِّ : ضَرْبٌ مِنَ الْغَنَمِ وَيُقَالُ : هُوَ كَبِشٌ عَوْسِيٌّ كَذَا فِي الصَّحاحِ وَفِي
التَّهَذِيبِ : الْعَوَسُ : الْكِبَاشُ الْبَيْضُ . وَالْعَوَسُ بِالتَّحْرِيكِ : دُخُولُ
الشَّيْءِ دَفْقَيْنِ حَتَّى يَكُونَ فِيهِمَا كَالْهَزْمَتَيْنِ يَكُونُ ذَلِكَ عِنْدَ الضَّحْكِ وَغَيْرِهِ قَالَهُ
ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَيْسَ عِنْدَهُ : وَغَيْرُهُ . وَنَصَّ الْأَزْهَرِيُّ وابنُ سِيدَه : الْعَوَسُ : دُخُولُ
الْخَدَّيْنِ حَتَّى يَكُونَ فِيهِمَا كَالْهَزْمَتَيْنِ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ عِنْدَ الضَّحْكِ .
وَالنَّعْتُ أَعْوَسٌ وَهِيَ عَوَسَاءٌ إِذَا كَانَا كَذَلِكَ . وَعَاسَ عَلَى عِيَالِهِ يَعُوسُ عَلَيْهِمْ
إِذَا أَكَدَّ عَلَيْهِمْ وَكَدَحَ هَكَذَا فِي النَّسَخِ : أَكَدَّ رَبَاعِيًّا وَمَوَابَهُ كَدَّ كَمَا
فِي الْأُصُولِ الْمَصْحُوحَةِ مِنَ الْأُمِّهَاتِ . وَقَالَ شَمْرٌ : عَاسَ عِيَالَهُ : قَاتَهُمْ
كَعَالِهِمْ قَالَ الشَّاعِرُ :